وَمَجْد هذا افضل كثيرًا من مجد موسى كما ان كرامة
الذى بنى البيت افضل من بنيانه. فان لكل بيت انسانًا
يبنيه. والذى بنى الكل هو الله. وانما اوتمن موسى على
البيت كله مثل العبد الامين للشهادة على الامور التى
كانت مزمعه ان تذكر على يديه. واما المسيح فمثل
الابن على بيته. وانما بيته نحن معشر المومنين ان اعتصمنا
به. وتمسكنا بالدالة والافتخار برجايه الى المنتهى لان الروح
القدس قال ؛ اليوم ان انتم سمعتموه فلا تقسّوا قلوبكم
لاسخاطه كما فى الغضب. وكيوم التجربة فى القفر حين
جربنى اباوكم وامتحنونى. وعاينوا اعمالى اربعين سنه
ولهذا اسامت ذلك الجيل. وقلت انهم شعب تايهه قلوبهم
فلم يعرفوا سبلى. وكما اقسمت بغضبى انهم لا يدخلون راحتى
؛ فتحرزوا يا اخوتى من ان يكون لانسان منكم قلب
فاسد لا يومن وتتباعدون من الله الحى. ولكن طالبوا
نفوسكم جميع الايام ما دام فى الدنيا يوم يسمّى يومًا. الا

يقسوا انسانًا منكم بطغيان الخطية ؛ فالان قد اختلطنا
بالمسيح ان نحن من البدء الى العاقبة ثبتنا على هذا العهد
الصادق كما قد قيل. اليوم ان انتم سمعتم صوته فلا تقسّوا
قلوبكم لاسخاطه. فمن الذين سمعوه واسخطوه. اليس جميع
الذين خرجوا من مصر على يدى موسى. ومن هم الذين ثقل
عليهم اربعين سنه. الا اوليك الذين اخطوا وسقطت
عظامهم فى البريه. وعلى من اقسم الا يدخلوا راحته الا
على اوليك الذين لم يطيعوه. وقد نرى انهم انما لم يستطيعوا
دخول الراحه لانهم لم يومنوا. فلنخف الان عشى فى ثبات
العده بدخول راحته. يوجد منكم احد متخلفًا عن
الدخول. فان نحن بشرنا ايضًا كما بشر اوليك. ولكن لم
تنفع اوليك الكلمه التى سمعوا. لانها لم تكن ممتزجه بالايمان
من الذين سمعوها ؛ فاما نحن فندخل الراحه لانا امنا
وكيف قال الان كما اقسمت بغضبى انهم لا يدخلون راحتى
وها هى هذه الاعمال اعمال الله قد كانت منذ ابتداء